

الإسراء والمعراج

في عام (١٠٠) من البعثة أسرى
الله بنبيّه محمد صلى الله عليه وسلم -
من المسجد الحرام بمكة
إلى المسجد الأقصى
بفلسطين ركب فيها
النبي ﷺ البراق حتى
وصل إلى المسجد المقدّس
وصلى بالأنبياء إماماً
ثم عرج بالنبي من بيت
المقدس إلى السماء فقابل
في السماوات الأنبياء
والرسل وشاهد بعضاً
من أهل الجنة وبعض
أهل النار .



عاد النبي ﷺ في الليلة
نفسها بعد أن فرض الله
الصلاة على أمته وفي
الصباح أخبر قومه بما حدث
فلم يُصدّقوه .

هل يُعقل أن يذهب إلى بيت
المقدس ويرجع في ليلة واحدة ؟

إن كان صادقاً فيما يقول
يصف لنا القدس



لقد وصف لنا
بيت المقدس جزءاً
جزءاً أو هو لم يره من قبل !

والأعجب من ذلك أنه
أخبر عن غير لنا في جوف الصحراء
وها هي قد جاءت فكيف علم
كل ذلك ؟



وصف لهم النبي بيت المقدس جزءاً
جزءاً أو أخبرهم عن مكان قافلة
لهم كانوا ينتظرونها .

ومن هنا سُمي
بأبي بكر الصديق

يا أبا بكر هل علمت
أن صاحبك يدعى أنه ذهب إلى بيت
المقدس ورجع في الليلة نفسها ؟

إن كانت
قال ذلك فهو صادق .



بيعة العقبة الأولى

في العام الحادي عشر
من البعثة قابل النبي وفداً
من يثرب وكان عددهم
سبعة رجال فعرض عليهم
الإسلام فأسلموا
ورجعوا إلى يثرب
المدينة لينشروا
الدين الجديد.



الحمد لله
الذي هدانا للإسلام.
نعم الحمد لله.

لقد حذرت الوفود الآتية للحج من محمد
وأخبرتكم بأنه ساحر فلا يستمعون لكلامه

رغم هذا فقد

آمن به وفد من أهل يثرب

في عام ٢ آمن البعثة بجاء
وفد آخر من ٢ أشبا من
قبيلتي الأوس والخزرج
فقابل الوفد النبي ﷺ
وباعوه بأن يعبدوا الله
ولا يشركوا بالله شيئاً
ولا يسرقوا ولا يزناوا
ولا يقتلوا وسميت هذه
البيعة بيعة العقبة الأولى.



وعند عودة الوفد أرسل النبي ﷺ
معهم مصعب بن عمير ليعلمهم
الدين فأثر مصعب في أهل يثرب بإيمانه
وإخلاصه فدخلوا في الإسلام.

اللهم أعني على نشر
دينك وانصر نبيك



بيعة العقبة الثانية

في عام ١٣ من البعثة جاء وفد من ٧٣ رجلاً وامرأتين.

عليكم بالصمت والحذر حتى
لا تشعربنا قريش فيؤذونا.



التقى النبي بالوفد
ومعه عمه العباس
وكان على دين قومه
فبايع النبي هذا الوفد
على أن يحموه لتبليغ
دعوة ربه.

نعم نبايعك على
السمع والطاعة والنفقة في العسر
واليسر



أمر النبي أصحابه بالهجرة إلى
يثرب سراً حتى لا تشعربهم قريش
فيؤذوهم ولم يهاجر علانية إلا
عمر بن الخطاب الذي تحدى قريشاً





يجب منع محمد وأصحابه من الهجرة إلى يثرب حتى لا تزيد قوتهم ويحدوا تجارتنا

يجب حبسه

أقترح أن يخرج فتى من كل قبيلة ويحمل سيفاً، ويقوم الجميع بضرب محمد من رية رجل واحد، فيتفرق دمه بين القبائل.



أخبر الله تعالى نبيه بالمؤامرة وأمره بالهجرة، فخرج من بيته الذي يحيط به الكفار دون أن يروه حيث أعمى الله أبصارهم عنه: "وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون"

إنه مازال في فراشه.

ننتظر حتى يخرج ونقتله.



هاجر النبي مع أبي بكر
الصديق بعد أن أمر
علي بن أبي طالب أن
ينام في فراشه وأن يرد
الودائع إلى أهلها
في مكة

استقر الرسول مع
صاحبه أبي بكر
أثناء سيرهما في
غار ثور،
واستمر الكفار في
البحث عن النبي حتى
وصلوا إلى باب الغار

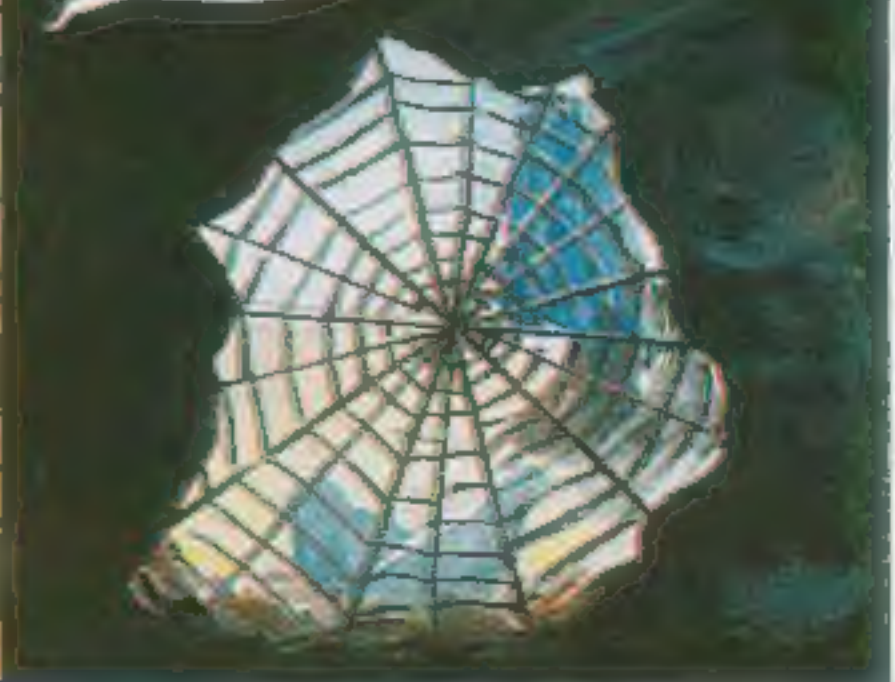


اعتقدان هما
يدخل هذا الغار
لا يعقل أن
يكونا بالداخل، ألا ترى
العنكبوت تسد بابه بخيوطها؟

كانت أسماء بنت أبي بكر تحضر الطعام إلى الغار وكان
عبد الله بن أبي بكر ينقل أخبار مكة وكان راعي أبي بكر
عامرين فهيرة يسير بغنم أبي بكر وراءهما حتى يحرق النار أقدامها



لو نظر أحدكم يا رسول الله
إلى أسفل قدمه لرأى أناساً
لا تحزن
إن الله معنا



ولما يئست قريش من البحث عن الرسول رصدت مكافأة مائة رأس من الإبل لمن يأتي بمحمد

أسرع يا فرسي أسرع حتى
تعلم العرب أن سراقته هو الذي
أتى بمحمد وفاز بالمكافأة.



ها هو محمد وصاحبه
سألحق بهما وأفوز بالمكافأة.



يا إلهي .. يا إلهي ..
ما هذا !! الجواد يسقط على الأرض
سأحاول مرة أخرى.



ماذا يجري لفرسي؟
وما هذا الدخان الذي يخرج من
تحت يديهما؟ يبدو أن الله سيمنعني
من الإيذاء بمحمد وصاحبه سأطلب
منهم الأمان.



واصل النبي ﷺ المسير حتى وصل إلى قباء وهي على مشارف المدينة فمكث فيها
ثلاثة أيام فبني بها مسجداً وهو أول مسجد بُني في الإسلام .



الهجرة إلى المدينة

هاجر النبي ﷺ إلى المدينة عام ٦٢٢م وقد استقبله أهل المدينة استقبالا حارا.

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ
وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا إِلَيْهِ دَعَا
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعِ
جِئْتَ شَرَفْتَ الْمَدِينَةَ مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعٍ

اتركوها فإنيها مأمورة.

تَنَافَسَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ
لِيَنْزِلَ فِي ضِيَافَتِهِمْ، فَكَانَ كُلُّ مِنْهُمْ
يُمْنِسُكَ بِنَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ طَمَعًا
فِي نَزْوِلِهَا عِنْدَهُ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَدْعُو لَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ :

أَيْنَ وَقَفَتِ النَّاقَةُ؟

وَقَفَتْ عِنْدَ مَكَانٍ لِيَتَّخِذَ مِنْ بَنِي
التَّجَارَةِ قَنْزَ النَّبِيِّ ﷺ مَنِيْقًا
عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الْإِزْصَارِيِّ
ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اشْتَرَى الْمَكَانَ
وَبَنَى عَلَيْهِ مَسْجِدَهُ وَمَسْكَنَهُ

مَا الْقَبَائِلُ الَّتِي كَانَتْ
تَسْكُنُ الْمَدِينَةَ عِندَ
هَاجِرِ إِلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ ؟
الْأَوْسُ وَالْمُزَيْنِجُ ، وَكَانُوا عَلَى
خِلَافٍ دَائِمٍ ، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ
أَخْفَى بَيْنَهُمَا وَأَصْبَحُوا جَمِيعًا
أَنْصَارًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ



وَهَلْ كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ
أَعْدَاءُ غَيْرِ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ ؟
نَعَمْ كَانَ بِهَا الْيَهُودُ ، وَهُمْ لَيْسُوا
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَصْلًا .



وَلِذَا سُمِّيَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بِهَذَا الْأَسْمِ ؟

الْمُهَاجِرُونَ لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ
إِلَى الْمَدِينَةِ .
وَالْأَنْصَارُ هُمُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَضُوا وَالنَّبِيَّ ﷺ
وَالْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ .



كَيْفَ عَاشَ الْمُهَاجِرُونَ فِي الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ تَرَكَوْا
أَمْوَالَهُمْ وَدِيَارَهُمْ فِي سَفَرٍ مَكَلَّةٍ ؟

فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَغْنَاءَ مِنَ
الْأَنْصَارِ يَقْسِمُ مَعَهُ مَالَهُ وَدَارَهُ وَمَتَاعَهُ .



سُبْحَانَ اللَّهِ !! إِلَى قَدِّهِ الْهَدْيُ يُسَاعِدُ الْمُسْلِمَ أَفَاءَهُ
الْمُسْلِمَ

بَلْ صَدَقَ أَكْثَرُ مَنْ ذَكَرَ
فَقَدْ كَانَ الْأَنْصَارِيُّ
يُطْلَقُ إِعْدَى زَوْجِيَّاهُ
لِيَتَرَدَّ جِهَا أُنْفُوهُ مِنْ
الْمُهَاجِرِينَ



الْآنَ عَرَفْنَا مَا زَامَنِي اللَّهُ الْأَنْصَارُ
فِي الْقُرْآنِ ، وَقَالَ : " وَالَّذِينَ
سَبَّوْهُ وَالَّذِينَ دَارُوا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ " .
وَأَيْضًا أَمَرَنَا اللَّهُ بِحُبِّ
الضَّعِيفَةِ جَمِيعًا فَقَالَ :
" رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ "



مَا أَوَّلُ شَيْءٍ فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ ؟

أَوَّلُ شَيْءٍ فَعَلَهُ ﷺ هُوَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ ،
مُحَمَّدٌ بِنَاءُ مَسَاكِينِ أَهْلِهِ (تَرْجُمَانِهِ) .



وَمَاذَا أَهَمَّ النَّبِيَّ ﷺ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ قَبْلَ الْمَسْكَنِ ؟

لَأَهَمَّهِ الْمَسْجِدُ فِي مَيَاةِ
الْمَسَاكِينِ .



وَقَدْ بَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ
فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ؟

نَعَمْ .. لَقَدْ كَانَ يَحْمِلُ
الْهَجَاءَ وَيَعَاوَنُ
فِي الْبِنَاءِ



فَتَحَمَّسَ الْمُسْلِمُونَ وَأَخَذُوا يَنْشُدُونَ :

لَنَنْقُذَنَّا وَالرُّسُولَ نَقْمُ
لَذَلِكَ مِنَّا الْقَمَلُ الْمَضَلُّ



وَمَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ ؟

بَنَى فُجَيْرَتَيْنِ
لِسَكْنَةِ قُرْبِ الْمَسْجِدِ



وَمَارَ هَذَا الْمَسْجِدِ مَثَالًا
لِلْمَسَاجِدِ الَّتِي بُنِيَ فِيهَا بَعْدُ ،
وَفِيهِ كَانُوا يَقِيمُونَ الرُّسُلَ
الْمُحْتَمِلِينَ وَيَعَامُونَ أَسْوَدَ
بَيْنَهُمْ وَيَسْتَقْبِلُ الرُّسُلَ ﷺ
فِيهِ الشُّفَرَاءُ

غزوة بدر الكبرى

في السنة الثانية من الهجرة علم المسلمون أنَّ أباسفيان عائد من الشام في تجارة كبيرة فخرجوا لاعتراضها والاستيلاء عليها ليوجهوا ضربة لقرينش في أموالها التي تستخدمها في ضرب دين الله، وضرب دعوتيه، فعلمت قرينش بذلك، وأرسلت نحو ألف مقاتل إلى المدينة.

وبعد أن جاءهم نجاه قافلة أبي سفيان

يا مفسر قرينش.. القوت.. القوت.. أموالكم مع أبي سفيان قد تعرض لها محمد وصحبه



لا.. لا.. والله لن نعود معي
أرى أن نعود ولا
نذهب للاقاة محمد
وصحبه بقرائننا
من نجاه أبي سفيان
وتجارته
وتسمع بنا العرب جميعاً فلا
يزالون يخافون منا أبداً.



استشار النبي ﷺ أصحابه في الأمر

انصت بنا يا رسول الله فوالله
لو قضت بنا هذه البعرة قضاه معك
انصت لما أريدت يا رسول الله
فحق معك وإن تخلف
عنه أبداً.



اختار المسلمون موقعهم حول بدر بئر ذي ليشربوا
ولا يجد الكفار ما يشربون. وجلس النبي ﷺ
في غريش أعدله، واستقبل القبلة وأخذ
يدعوا ليحقق الله النصر.



صدق الصادق
شهرتهم
إن شاء الله



بَدَأَتِ الْمَعْرَكَةُ بِالْمُبَارَزَةِ الَّتِي انْتَصَرَ
فِيهَا الْمُسْلِمُونَ حَيْثُ قُتِلَ حَمْرَةُ بْنُ الْأَعْمَى
مُشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَقُتِلَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ
الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ وَقُتِلَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عُبَيْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ .

أَبْنُرَ لَقَدْ قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ بِيَدِ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَأَيْضًا قُتِلَ أُمَيَّةُ بْنُ قُلَيْبٍ بِيَدِ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْدَعَ عِزَّنَا اللَّهُ وَنَصَرَنَا
وَهَزَمَ الْأَعْدَاءَ .



وَبَعْدَ الْمُبَارَزَةِ بَدَأَ الْقِتَالُ، وَأَخَذَ
أَشْرَافُ قُرَيْشٍ يُتَسَاقَطُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ
فَذَبَّ الدُّغْرِيُّ صُفُوفَ الْكُفَّارِ ،
وَأَسْرَعُوا هَارِبِينَ تَارِكِينَ خَلْفَهُمْ
٧٠ قَتِيلًا وَ ٧٠ أَسِيرًا .

سَمَّى الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هَذِهِ الْغَزْوَةَ بِيَوْمِ الْفُرْقَانِ "يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ"
لَأَنَّ اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَهَوَتْ لِلْبَاطِلِ أَعْيُنُهَا
وَتَرَجَعَ عَنْهَا الْإِجْرَامُ
لِلنَّصْرِ رَسُولٌ وَإِمَامٌ
وَعَلَيْهِ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ
تَرْهُو بِعِلَاةِ الْأَيَّامِ

فِي بَذْرِ عَزِّ الْإِسْلَامِ
وَتَعَالَتْ رَأْيُهُ خَالِقِنَا
قَدْ قَادَ الْقِلَّةَ مُؤَمِّمَةً
فَتَعَالَى اللَّهُ يُؤَيِّدُهُ
بَدْرِيَا يَوْمَ مَفَاخِرِنَا

غزوة بني قينقاع

بعد انقصار المسلمين في بدر ازدار هفذا اليهود ونقضهم
للمسلمين بالاذى ما وقاصبة يهود بني قينقاع .

لقد اغتر محمد بنصره ما وظن اننا ملك
قريش . يستخاف منا .
لا نرى يقدر علينا
وليفعل ما شاء .



زاد تحريش يهود بني قينقاع بالمسلمين ما حتى قام رجل منهم
كشف ثوب امرأة مسلمة ما فاستعانت ما فقام رجل من
المسلمين وقتل اليهودي .

تلكف ثوب امرأة مسلمة يا كافر ! قتله .
آاه...

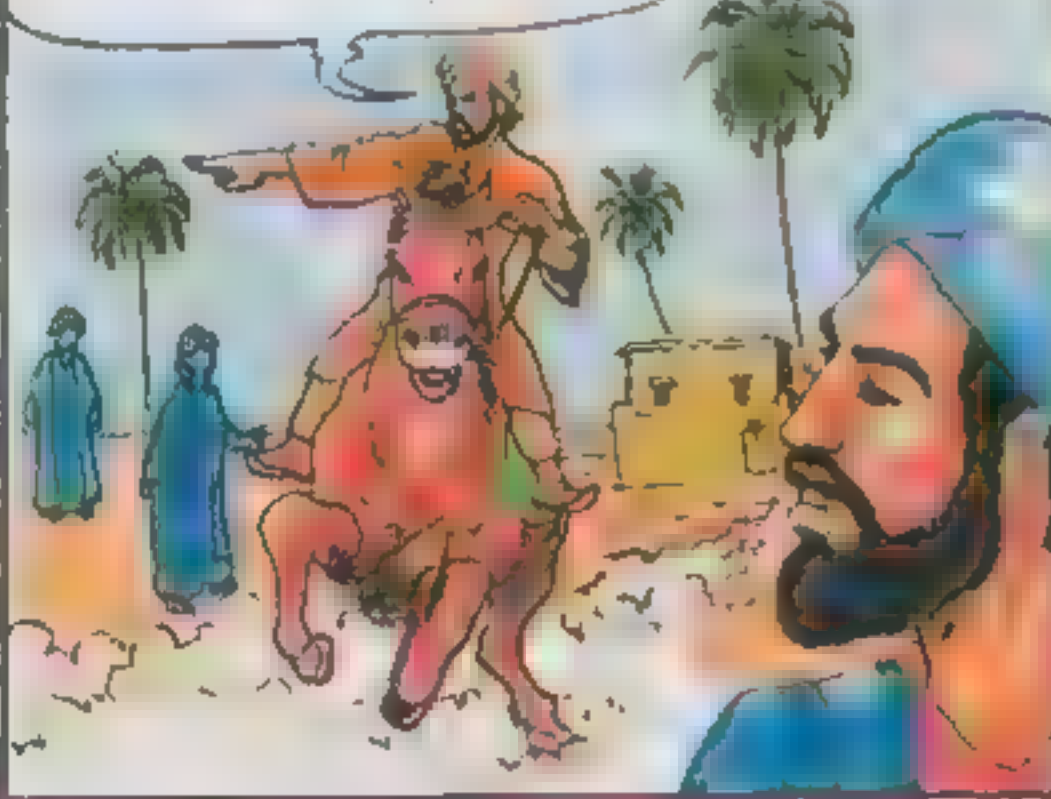


قام اليهودي الى الرجل المسلم فقتلوه .

اشهد ان لا اله الا الله ...



محت على الجهاد ما محت على الجهاد .. الى
بني قينقاع .



ماذا فعلتم مع محمد ؟

امردنا بالخرع على ان تترك اموالنا .

انما نترطردة .

لهذا خير من ان نبقى لفا فقتل .



سار النبي ﷺ حتى
وصل الى بني قينقاع ما وعظما
اوه تحضوا بحميتهم ما وامتز
الحصار ما يوما ما حتى
رب الرعب في قلوبهم .
وتزلزلوا على قلوبهم رسول الله .

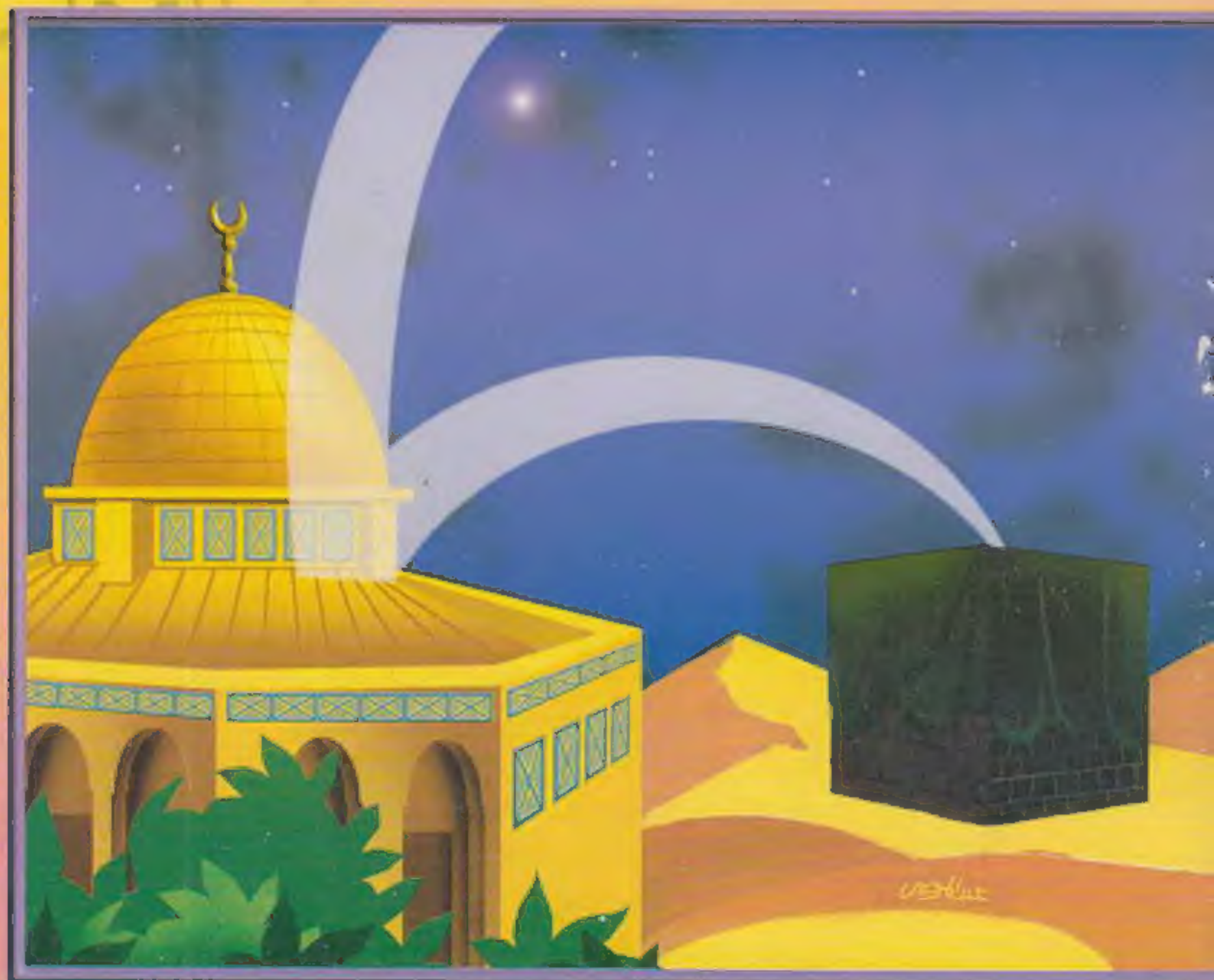
السيرة النبوية المصورة للأطفال عرض مبسط وشائق
لسيرة النبي ﷺ من مولده حتى وفاته، تُقدّم بأسلوب
جديد عن طريق الحوار المصحوب بالرسوم الجذابة
المعبرة، والإخراج الفني المتميز، وبصياغة بسيطة سهلة،
مما ييسر على النشء فهمها والإقبال على قراءتها .



السيرة النبوية



للأطفال



السيرة النبوية المصورة للأطفال

الجزء الثاني

رسوم

محمد سلطان - مجدى بكر
ممدوح الفرماوى - أشرف عبد العظيم

إعداد

على أحمد لبن - عبد الحميد توفيق
أحمد عبد الرازق

سفير

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة

رقم الإيداع ٢٣٠٢ / ٩٨ الترقيم الدولى: 0 - 580 - 261 - 977 ISBN

النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف



وصل النبي ﷺ إلى
الطائف وهناك لاقى
من الأذى الكثير فقد
سأطوا عليه عيدهم
وعلمانهم، فقد فوه
بالحجارة حتى
سالت قدماه



بماذا أجابه النبي؟

عن النبي ﷺ عن أنس بن مالك
قال: قال الله ﷻ
منع قوف
الله ﷻ أشكر
فبعت الله ﷻ
الحجار وجرى

بعد أن خرج
النبي ﷺ من الطائف
أرسل الله له ملك الجبال
وعرض عليه أن يطبق
عليهم الأخشيين
(الجبلين)



قال له: لا تخشى أن يخرج من أسلابهم
من يعبد الله.

يقصد بذلك أن يدخل أولادهم في
الإسلام! والله إنه لنبي رحيم.